أبرز أحداث العالم

11-20 ميلادي

- 11 ميلادي:

شهد عام 11 ميلادي تكثيفاً للجهود العسكرية الرومانية لتأمين الحدود الشمالية، بالتزامن مع وقوع كوارث طبيعية غيرت الخارطة الديموغرافية في الصين.

عُرف هذا العام في السجلات الرومانية الرسمية باسم "عام قنصلية ليبيدوس وتاوروس". وتتلخص أبرز الأحداث التاريخية التي وقعت فيه كالتالي:

الإمبراطورية الرومانية وجرمانيا:

- تأمين حدود نهر الراين: قاد القائد الروماني تيبريوس ومعه القائد الشاب جيرمانيكوس حملات عسكرية ناجحة في مناطق جرمانيا السفلى. ركزت هذه الحملات على استعراض القوة وتأمين ضفاف نهر الراين لمنع أي غزو جرماني محتمل لبلاد الغال، بدلاً من التوسع العسكري المستدام في عمق أراضي جرمانيا.

- تحصين المواقع العسكرية: أمر الإمبراطور أغسطس قيصر بتعزيز القلاع والحصون الرومانية الممتدة على طول الحدود الشمالية، وثبت فيلقين عسكريين كاملين في منطقة جرمانيا السفلى لإحباط طموحات القائد الجرماني أرمينيوس.

قارة آسيا:

- الصين (كارثة نهر هوانغ هو): شهدت الصين كارثة طبيعية كبرى تمثلت في فيضان وتغيير مجرى النهر الأصفر (هوانغ هو). تسبب الفيضان الهائل في غرق مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية وموت عشرات الآلاف، وهجرة الملايين من الفلاحين من منازلهم، مما شكل بداية أزمة ديموغرافية واقتصادية طاحنة أضعفت حكم الإمبراطور "وانغ مانغ".
- بلاد فارس (الإمبراطورية الفرثية): تصاعدت حدة التوترات الداخلية ضد الملك "فونات الأول" بسبب أسلوبه المتأثر بالثقافة الرومانية. وقاد النبلاء الفرس حركة تمرد بزعامة أرتابانوس الثاني (حاكم ميديا) لمنازعته على العرش، مما أدخل البلاد في حرب أهلية.

- 12 ميلادي:

اتسم عام 12 ميلادي بتنظيم ولاية العهد في روما من خلال صعود شخصيات سياسية وعسكرية بارزة، إلى جانب تطورات هامة في الفنون والصراعات الإقليمية.

عُرف هذا العام في السجلات الرومانية باسم "عام قنصلية جيرمانيكوس وكابيتو". وتتلخص أبرز أحداثه التاريخية كالتالي:

الإمبراطورية الرومانية:

- قنصلية جيرمانيكوس: تولى القائد الشاب المحبوب جيرمانيكوس منصب القنصل في روما للمرة الأولى، مما عزز مكانته السياسية كخلف محتمل للعرش الإمبراطوري.
- استعراض النصر لتيبريوس: عاد القائد تيبريوس إلى روما وحظي بـ "موكب نصر" (Triumph) حافل وتاريخي للاحتفال بإخماده الكامل للثورة الإيليرية الكبرى في منطقة البلقان.
- الولادة التاريخية لكاليغولا: وُلد "غايوس يوليوس قيصر أوجستس جيرمانيكوس"، الذي عُرف لاحقاً في التاريخ باسم الإمبراطور كاليغولا، وهو ابن القائد جيرمانيكوس وأغريفينا الكبرى.

- الأدب الروماني: كتب الشاعر المنفي أوفيد رسائله الشهيرة من منفاه على البحر الأسود، والتي جُمعت تحت اسم "رسائل من البنطس" (Epistulae ex Ponto)، واصفاً فيها قسوة حياته بعيداً عن روما.

الشرق الأوسط:

- أرمينيا وبلاد فارس: بعد هزيمة الملك "فنات الأول" في الحرب الأهلية ببلاد فارس على يد "أرتابانوس الثاني"، فر فنات ملتجئاً إلى أرمينيا، حيث نصبه الأرمن ملكاً عليهم مؤقتاً بحماية رمانية.
- مقاطعة اليهودية: عُين أنيوس روفوس (Annius Rufus) حاكماً رومانياً جديداً على مقاطعة اليهودية من قبل الإمبراطور أغسطس، خلفاً للحاكم السابق ماركوس أمبيبيلوس.

- 13 ميلادي:

اتسم عام 13 ميلادي بالترتيبات السياسية النهائية لنقل السلطة في الإمبراطورية الرومانية، بالتزامن مع تزايد الاضطرابات في شرق وجنوب آسيا.

عُرف هذا العام في السجلات الرومانية الرسمية باسم "عام قنصلية سيلانوس وفلاكوس". وتتلخص أبرز الأحداث التاريخية التي وقعت فيه كالتالي:

الإمبراطورية الرومانية:

- تيبريوس شريكاً في الحكم: جدد مجلس الشيوخ الروماني سلطات الإمبراطور أغسطس قيصر لعشر سنوات إضافية، وفي خطوة حاسمة لنقل السلطة بسلاسة، أصدر أغسطس قانوناً منح بموجبه تيبريوس سلطات عسكرية وإدارية متساوية تماماً معه في جميع المقاطعات وإدارة الجيش، ليصبح تيبريوس حاكماً فعلياً مشتركاً للإمبراطورية.
- جيرمانيكوس قائداً لجيوش الشمال: بعد انتهاء فترة قنصليته، عُيّن القائد المحبوب جيرمانيكوس قائداً عاماً للقوات الرومانية على جبهة نهر الراين (ثمانية فيالق كاملة)، مكلفاً بمواصلة حماية الحدود ومراقبة تحركات القبائل الجرمانية بقيادة أرمينيوس.
- إصلاح مجلس الشيوخ: قام أغسطس بتشكيل لجنة استشارية دائمة وصغيرة داخل مجلس الشيوخ لتسهيل اتخاذ القرارات اليومية الكبرى، نظراً لتقدمه في السن (75 عاماً) وتدهور حالته الصحية.

قارة آسيا:

- بلاد فارس (الإمبراطورية الفرثية): أحكم الملك أرتابانوس الثاني قبضته على عرش فارس بعد طرد منافسه "فونات الأول" بالكامل، وبدأ في إرساء سياسات جديدة لتقليص النفوذ الدبلوماسي الروماني في الشرق.
- الهند ومملكة ساتافاهانا: شهدت هذه الفترة توسعاً تجارياً كبيراً لمملكة ساتافاهانا في جنوب ووسط الهند، حيث نشطت خطوط التجارة البحرية والبرية لتصدير التوابل والمنسوجات إلى الإمبراطورية الرومانية عبر البحر الأحمر.

- 14 ميلادي:

يُعد عام 14 ميلادي واحداً من أبرز الأعوام المفصلية في التاريخ القديم؛ حيث شهد نهاية حقبة ومؤسس الإمبراطورية الرومانية، وبداية عهد إمبراطوري جديد غير ملامح العالم المتوسطي.
عُرف هذا العام في السجلات الرومانية باسم "عام قنصلية بومبيوس وأبيليوس" [1.1]. وتتلخص أحداثه التاريخية الكبرى في النقاط التالية:

الإمبراطورية الرومانية (رحيل المؤسس وصعود تيبريوس):

- وفاة أغسطس قيصر: في 19 أغسطس، توفي الإمبراطور أغسطس قيصر (أول إمبراطور لروما) عن عمر يناهز 75 عاماً في مدينة نولا الإيطالية [1.1]. أعلن مجلس الشيوخ لاحقاً تأليهه وتسميته "أغسطس الإلهي" (Divus Augustus) [1.1].
- تولي تيبريوس الحكم: في 17 سبتمبر، تولى ابن زوجته ومتبناه تيبريوس رسمياً منصب الإمبراطور الثاني لروما، لتبدأ حقبة جديدة من الأسرة اليوليوكلاودية [1.1].
- تمرد الفيالق العسكرية: فور انتشار نبأ وفاة أغسطس، اندلع تمرد عسكري واسع النطاق بين الفيالق الرومانية في جبهتي بانونيا (البلقان) وجرمانيا [1.1]. طالب الجنود بتحسين الأجور، وتقليص سنوات الخدمة العسكرية الشاقة، وصرف المكافآت المتأخرة [1.1].
- تدخل جيرمانيكوس وحسم التمرد: نجح القائد المحبوب جيرمانيكوس في إخماد تمرد فيالق جرمانيا عبر مزيج من الدبلوماسية الدقيقة، والوعود المالية، والتهديد بالقوة الحازمة [1.1]. وفور استقرار الأوضاع، قاد الفيالق في حملة عسكرية مباغتة وعنيفة ضد قبيلة "المارسي" الجرمانية لاستعادة هيبة

الجيش الروماني [1.1].

قارة آسيا:

- الصين (المجاعة الكبرى وثورة الفلاحين): تسببت التبعات الكارثية لفيضان النهر الأصفر (الذي وقع عام 11 م) في حدوث مجاعة طاحنة في أجزاء واسعة من الصين [1.1]. عجزت حكومة الإمبراطور "وانغ مانغ" (سلالة شين) عن احتواء الأزمة، مما دفع آلاف الفلاحين الجائعين إلى أكل الأعشاب وحواف الأشجار، ومهد لظهور بوادر ثورات مسلحة كبرى (مثل ثورة الجيوش الخضراء واللوتية لاحقاً) [1.1].

- 15 ميلادي:

شهد عام 15 ميلادي تصاعداً كبيراً في العمليات العسكرية الرومانية الانتقامية في جرمانيا، بالتزامن مع تغييرات إدارية وقضائية هامة في عاصمة الإمبراطورية.

عُرف هذا العام في السجلات الرومانية الرسمية باسم "عام قنصلية سيزاريوس ونبوذس" (Year of the Consulship of Caesar and Flaccus). وتتلخص أبرز أحداثه التاريخية كالتالي:

الحملات العسكرية في جرمانيا:

- حملات جيرمانيكوس الانتقامية: قاد القائد الروماني المحبوب جيرمانيكوس حملة عسكرية واسعة وضخمة في عمق أراضي جرمانيا (ألمانيا الحالية) لضرب القبائل الجرمانية التي تحالفت سابقاً ضد روما.
- الوصول إلى موقع الكارثة: نجحت القوات الرومانية في الوصول إلى موقع معركة "غابة تويتوبورغ" الشهيرة (التي وقعت عام 9 م). قام جيرمانيكوس وجنوده بجمع عظام الجنود الرومان القتلى ودفنها في مقابر جماعية مهيبة لاستعادة شرف الجيش الروماني.
- معركة الجسور الطويلة: خاض القائد الروماني "أولا سيسينا ستيرتينيوس" معركة عنيفة وحاسمة ضد القائد الجرماني أرمينيوس في منطقة عُرفت باسم "الجسور الطويلة" (Long Bridges)، ونجح الرومان في النجاة من كمين محكم بعد تكبد الطرفين خسائر فادحة.
- أسر زوجة أرمينيوس: تمكنت القوات الرومانية من أسر توسنيلدا (Thusnelda)، زوجة القائد الجرماني أرمينيوس، وهي حامِل، وتم نقلها إلى روما كأحد أبرز غنائم الحرب لاستعراضها في مواكب النصر لاحقاً.

الإمبراطورية الرومانية (روما والمقاطعات):

- قانون الخيانة العظمى (Maiestas): أحيا الإمبراطور الجديد تيبريوس قانوناً قديماً صارماً يُعرف باسم "قانون الخيانة العظمى"، واستخدمه لمعاقبة ومصادرة أموال أي شخص يوجه إهانة لفظية أو مكتوبة للإمبراطور أو العائلة الحاكمة، مما نشر حالة من الحذر والخوف في الأوساط السياسية بروما.
- فيضان نهر التيبر الكارثي: تعرضت مدينة روما لفيضان مدمر من نهر التيبر، مما أسفر عن تدمير أجزاء واسعة من المباني السكنية وانتشار الأوبئة، ودفع تيبريوس لتشكيل لجنة خماسية خاصة من السيناتورات لإدارة مجرى النهر والتحكم في فيضاناته مستقبلاً.
- تأسيس مقاطعة ميسيا إمبراطورياً: تحولت مقاطعة ميسيا (Moesia - تقع في منطقة البلقان الحالية وتشمل أجزاء من صربيا وبلغاريا) إلى مقاطعة إمبراطورية تحت الإشراف المباشر لتيبريوس لحماية حدود نهر الدانوب.

قارة آسيا:

- الصين (اضطرابات سلالة شين): استمر تدهور الأوضاع الاقتصادية في الصين تحت حكم الإمبراطور "وانغ مانغ" بسبب تبعات المجاعة، وبدأت مجموعات صغيرة من الفلاحين والجنود الفارين بالتشكل في الأحراش والمستنقعات، نواةً للثورات المسلحة الكبرى التي انفجرت لاحقاً.

- 16 ميلادي:

اتسم عام 16 ميلادي بوقوع واحدة من أكبر المعارك الحربية في شمال أوروبا، حيث نجحت روما في تحقيق انتقامها العسكري، بالتزامن مع إصدار قوانين اجتماعية صارمة في العاصمة.

عُرف هذا العام في السجلات الرومانية باسم "عام قنصلية تاوروس ولبيانوس". وتتلخص أبرز الأحداث التاريخية التي وقعت فيه كالتالي:

الجبهة الجرمانية (الانتقام الروماني الكبير):

- معركة إيدستافيسو (نهر فيزر): قاد القائد الروماني جيرمانيكوس جيشاً ضخماً (قرابة 50 ألف جندي) ونقلهم بحراً عبر بحر الشمال ونهر إمس، وخاض معركة طاحنة ضد التحالف الجرماني بقيادة أرمينيوس (مهندس كارثة

تويتوبورغ). حقق الرومان انتصاراً ساحقاً، وأُصيب أرمينيوس بجروح بالغة لكنه تمكن من الفرار.

- معركة خط جدار أنجريفاريان: بعد فترة وجيزة من المعركة الأولى، التقى الطرفان مجدداً في معركة ثانية حاسمة. ألحق جيرمانيكوس هزيمة ثانية هائلة بالقبائل الجرمانية، واستعاد العقبان العسكرية (رموز الفيالق) التي فُقدت في عام 9 م.
- الاستدعاء الإمبراطوري المفاجئ: على الرغم من انتصارات جيرمانيكوس ورغبته في مواصلة الحرب لإخضاع جرمانيا بالكامل، أمره الإمبراطور تيبريوس بالوقف الفوري للحملات والعودة إلى روما. اعتبر تيبريوس أن الخسائر البشرية والمادية الرومانية باهظة جداً، وأن الحدود الآمنة يجب أن تقف عند نهر الراين، وسط شكوك تاريخية بأن تيبريوس غار من شعبية جيرمانيكوس المتصاعدة.

عاصمة الإمبراطورية (روما):

- حظر الترف والحرير: أصدر مجلس الشيوخ الروماني بتوجيه من تيبريوس قوانين صارمة للحد من الترف؛ حيث حُظر على الرجال ارتداء الملابس المصنوعة من الحرير الخالص المستورد من الصين، واعتُبر ذلك منافياً للمبادئ الرومانية وقيم الرجولة، كما حُظر استخدام الأواني الذهبية الصلبة في

المآدب الخاصة إلا في الطقوس الدينية.

- طرد المنجمين والسحرة: أمر الإمبراطور تيبريوس بطرد جميع السحرة، والمنجمين، وقارئي الغيب (Chaldaeans) من روما وإيطاليا، بعد تورط بعضهم في تقديم استشارات سياسية لسيناتورات اتُهموا بالتآمر ضد العرش الإمبراطوري.

الشرق الأوسط وآسيا:

- أزمة العرش في أرمينيا: أُجبر الملك "فونات الأول" (ملك فارس السابق وحاكم أرمينيا المؤقت) على التخلي عن عرش أرمينيا بضغط عسكري من ملك فارس "أرتابانوس الثاني"، ونقلته روما إلى مدينة أنطاكية في سوريا ليبقى تحت الإقامة الجبرية تجنباً لاندلاع حرب شاملة مع الفرس.

- 17 ميلادي:

شهد عام 17 ميلادي عودة تاريخية ومظفرة للقائد جيرمانيكوس إلى روما، بالتزامن مع وقوع واحدة من أكبر الكوارث الطبيعية في التاريخ القديم بمنطقة الشرق الأوسط.

عُرف هذا العام في السجلات الرومانية باسم "عام قنصلية فلاكوس ورُوفوس". وتتلخص أبرز الأحداث التاريخية التي وقعت فيه كالتالي:

الإمبراطورية الرومانية (الاحتفالات والتوسعات):

- موكب نصر جيرمانيكوس التاريخي: في 26 مايو، أقام القائد المحبوب جيرمانيكوس موكب نصر (Triumph) حافل وضخم في شوارع روما للاحتفال بانتصاراته على القبائل الجرمانية واستعادة العقبان العسكرية المفقودة. وعُرضت في الموكب زوجة أرمينيوس المأسورة "توسنيلدا".
- إعادة تنظيم الشرق: بعد الموكب، عيّن الإمبراطور تيبريوس جيرمانيكوس حاكماً عاماً ومفوضاً إمبراطورياً على جميع المقاطعات الرومانية الشرقية (آسيا الصغرى وسوريا)، مما منحه سلطات واسعة لإعادة ترتيب الأوضاع السياسية هناك.
- ضم قبوادقيا وكوماجين: تحولت مملكة قبوادقيا (Cappadocia - وسط تركيا الحالية) ومملكة كوماجين رسمياً إلى مقاطعات رومانية خاضعة للحكم المباشر بعد وفاة ملوكهما المحليين.

الشرق الأوسط وآسيا الصغرى (زلزال مدمر):

- زلزال آسيا الصغرى الكارثي: ضرب زلزال عنيف ومدمر منطقة ليديا في آسيا الصغرى (غرب تركيا الحالية)، وتسبب في تدمير 12 مدينة كبرى بالكامل في ليلة واحدة، أبرزها مدينة ساردس (Sardis) العريقة. واعتبر المؤرخ الروماني "تاسيتوس" هذا الزلزال أكبر كارثة طبيعية مرت على الإمبراطورية، وقام الإمبراطور تيبريوس بإعفاء المدن المنكوبة من الضرائب لمدة 5 سنوات وقدم مبالغ ضخمة لإعادة إعمارها.

الجبهة الجرمانية (الحرب الأهلية الداخلية):

- الحرب الجرمانية الداخلية: بعد انسحاب القوات الرومانية خلف نهر الراين، اندلعت حرب أهلية طاحنة داخل جرمانيا بين حلفين قويين: حلف قبائل الشيروسكي بقيادة أرمينيوس، وحلف قبائل الماركومانيين بقيادة الملك ماربود. انتهت الحرب بهزيمة ماربود وهروبه لاحقاً لطلب اللجوء السياسي داخل الإمبراطورية الرومانية.

- 18 ميلادي:

شهد عام 18 ميلادي تحركات دبلوماسية مكثفة قادها جيرمانيكوس لإعادة تنظيم الممالك التابعة لروما في الشرق، إلى جانب بدء صراع سياسي خفي كُتبت فصوله في سوريا.
عُرف هذا العام في السجلات الرومانية باسم "عام قنصلية تيبريوس وجيرمانيكوس". وتتلخص أبرز الأحداث التاريخية التي وقعت فيه كالتالي:

الشرق الأوسط وآسيا الصغرى:

- تنصيب ملك أرمينيا: وصل القائد الروماني جيرمانيكوس إلى الشرق كمفوض إمبراطوري، ونجح بدبلوماسيته في تنصيب الملك زينو (Zeno) -الذي اتخذ اسم أرتاسياس الثالث- ملكاً على أرمينيا [1.4، 1.5]. حظي هذا التعيين بقبول الشعب الأرمني وأنهى مؤقتاً النزاع الدبلوماسي مع الإمبراطورية الفرثية (فارس) [1.4، 1.5].
- تأسيس كفرناحوم (طبريا): أسس هيرودس أنتيباس (حاكم الجليل التابع لروما) مدينة طبريا (Tiberias) على الضفة الغربية لبحيرة طبريا، وسماها بهذا الاسم تكريماً للإمبراطور الروماني تيبريوس، لتصبح لاحقاً مركزاً إدارياً وثقافياً رئيسياً في المنطقة.

- بداية الصراع مع بيسو: عيّن الإمبراطور تيبريوس القائد المحافظ غنيوس كالبورنيوس بيسو حاكماً على مقاطعة سوريا. امتدت سلطة بيسو لتصطدم مباشرة مع سلطات جيرمانيكوس الواسعة، وبدأ بينهما صراع سياسي وخصومة شديدة أثرت على تماسك الإدارة الرومانية في الشرق.

إفريقيا (شمال إفريقيا):

- ثورة تاكفاريناس: استمر القائد العسكري النوميدي تاكفاريناس (Takfarinas) في قيادة ثورة مسلحة وعنيفة ضد الاحتلال الروماني في شمال إفريقيا (مناطق تونس والجزائر الحالية). واعتمد في حربه على أسلوب الكر والفر (حرب العصابات)، مما كبّد الفيلق الروماني الثالث خسائر فادحة ودفع روما لإرسال قوات إضافية.

قارة آسيا:

- الصين (اشتداد ثورة الجيوش الحمراء): تزايدت قوة الحركات المسلحة الفلاحية ضد الإمبراطور وانغ مانغ (سلالة شين).

وظهرت حركة "الحواجب الحمراء" (Red Eyebrows) كقوة متمردة رئيسية؛ حيث قام الفلاحون بصبغ حواجبهم باللون الأحمر لتمييز أنفسهم في المعارك ولإثارة الرعب في نفوس القوات الحكومية.

- 19 ميلادي:

يُعد عام 19 ميلادي واحداً من أكثر الأعوام دراماتيكية وإثارة للجدل في التاريخ الروماني، حيث شهد النهاية الغامضة والمأساوية لأكثر قادة روما شعبية، إلى جانب قرارات اجتماعية ودينية صارمة في العاصمة.

عُرف هذا العام في السجلات الرومانية باسم "عام قنصلية سيلانوس وبالبوس". وتتلخص أبرز الأحداث المفصلية لهذا العام كالتالي:

الشرق الأوسط (مأساة أنطاكية)

- زيارة جيرمانيكوس لمصر: زار القائد الروماني جيرمانيكوس مصر لتخفيف آثار المجاعة هناك بفتح مخازن الحبوب الإمبراطورية للشعب.

غضب الإمبراطور تيبريوس بشدة من هذه الزيارة، لأن القانون الروماني كان يحظر على أي سيناتور أو قائد بارز دخول مصر (مستودع غلال روما) دون إذن إمبراطوري مباشر.

- وفاة جيرمانيكوس الغامضة: بعد عودته إلى أنطاكية (في سوريا العثمانية/تركيا الحالية)، أصيب جيرمانيكوس بمرض شديد ومفاجئ وتوفي عن عمر يناهز 33 عاماً. اتهم جيرمانيكوس وهو على فراش الموت حاكم سوريا غنيوس بيسو وزوجته بتسميمه بتوجيهات سرية من الإمبراطور تيبريوس وزوجته ليفيا.
- اضطرابات سياسية: تسببت وفاته في حالة حزن وطني عارم وصدمة غير مسبوقة في روما، وأُجبر بيسو على ترك منصبه ومواجهة المحاكمة بتهمة الخيانة العظمى وقتل القائد المحبوب.
- مقتل ملك فارس السابق: قُتل الملك الفارس المخلوع فونات الأول أثناء محاولته الهروب من إقامته الجبرية في سوريا.

عاصمة الإمبراطورية (روما):

- طرد اليهود والمصريين: أصدر الإمبراطور تيبريوس مرسوماً صارماً يقضي بطرد جميع اليهود ومتبعي العبادات المصرية (مثل عبادة إيزيس) من مدينة روما وإيطاليا.

النفي العسكري إلى سردينيا: كجزء من المرسوم، تم تجنيد حوالي 4,000 شاب يهودي ومصري من المعتقين ونفيهم عسكرياً إلى جزيرة سردينيا لمحاربة القرصنة والملاريا، بينما أُعطي الباقون خياراً بين حرق كتبهم الدينية وترك شعائرهم أو مغادرة الأراضي الإيطالية.

- قوانين الأخلاق العامة: شدد مجلس الشيوخ العقوبات على الفساد الأخلاقي، وحظر على النساء من عائلات الفرسان والسيناتورات تسجيل أنفسهن كبغايا هرباً من العقوبات القانونية للزنا.

شمال أوروبا (نهاية القادة الجرمان):

- سقوط الملك ماربود: نجح القائد الجرماني أرمينيوس في الإطاحة نهائياً بخصمه الملك ماربود (ملك الماركومانيين)، وفر ماربود طالباً اللجوء في روما، حيث سمح له تيبريوس بالإقامة في مدينة رافينا الإيطالية حتى وفاته.
- اغتيال أرمينيوس: في مفارقة تاريخية، لم يهنأ أرمينيوس (بطل معركة تويتوبورغ) بنصره طويلًا؛ حيث اغتيل في أواخر هذا العام (أو مطلع العام التالي) على يد أفراد من عائلته وقبيلته الذين خشوا من تصاعد نفوذه وطموحه في

تنصيب نفسه ملكاً مطلقاً على الجرمان.

- 20 ميلادي:

شهد عام 20 ميلادي فصول "محاكمة القرن" في روما التي حبست أنفاس الإمبراطورية بعد التبعات السياسية لمقتل جيرمانيكوس، إلى جانب تأسيس معالم عمرانية تاريخية وتصاعد الثورات في الشرق الأقصى.

عُرف هذا العام في السجلات الرومانية باسم "عام قنصلية الإمبراطور تيبريوس ودروسوس قيصر". وتتلخص أبرز الأحداث التاريخية التي وقعت فيه كالتالي:

الإمبراطورية الرومانية (محاكمة القرن السياسية):

- محاكمة غنيوس بيسو: عاد حاكم سوريا السابق غنيوس بيسو إلى روما لمواجهة المحاكمة أمام مجلس الشيوخ بتهمة تسميم القائد المحبوب جيرمانيكوس والتحريض على حرب أهلية.
- انتحار المتهم: بعد أن تخلى عنه الإمبراطور تيبريوس علناً خوفاً من غضب الشعب، وإدراكاً منه أن إدانته حتمية، انتحر بيسو غرقاً في دمائه داخل منزله قبل صدور الحكم النهائي.

- مرسوم مجلس الشيوخ: أصدر المجلس مرسوماً شهيراً (جُزئت ألواحه البرونزية واكتُشفت حديثاً في إسبانيا باسم *Senatus Consultum de Cn. Pisone Patre*)؛ قضى بمحو اسم بيسو من السجلات، ومصادرة نصف أملاكه، وحظر الحداد عليه.
- صعود سيجانوس: بدأ القائد الطموح لوكيوس إليوس سيجانوس (قائد الحرس الإمبراطوري البرايتوري) في تركيز سلطته السياسية، وبدأ تيبريوس يعتمد عليه بشكل أعمى لإدارة شؤون روما اليومية.

العمارة والتقنية:

- اكتمال مسرح أولمبيا: شهدت اليونان القديمة تجديدات وتوسيعات في المنشآت الرياضية، واكتمل بناء أجزاء هامة من المسارح والملاعب في أولمبيا تزامناً مع الألعاب الأولمبية في ذلك العصر.

قارة آسيا:

- الصين (قرب نهاية سلالة شين): تصاعدت حدة الثورات المسلحة للفلاحين (مثل "الحواجب الحمراء") ضد الإمبراطور وانغ مانغ؛ حيث عجز الجيش الإمبراطوري عن السيطرة على الأراضي الزراعية المفككة، وبدأت سلالة شين تترنح نحو السقوط الفعلي.

المصادر:

مصادر متعددة

By: Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1-10 ميلادي

https://archive.org/details/1-10-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 21-30 ميلادي

https://archive.org/details/21-30-AD-world-history